



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5819

التاريخ : الإثنين 2022/4/25

الفبر الرئيسي



مفوض الأونروا يقترح حلاً لمشكلاتها
المالية عبر تقديم الخدمات للاجئين عن
طريق منظمات دولية

... ص 4

أبرز العناوين



لقاء ثلاثي مصري أردني إماراتي يؤكد ضرورة وقف "إسرائيل" كل الإجراءات التي تقوض السلام
أبو مرزوق: ثبات المرابطين وإسناد المقاومة أفضل مخططات الاحتلال في الأقصى
الاحتلال يعرقل وصول المصلين المسيحيين لكنيسة القيامة ويعتدي عليهم بالضرب
اشتية: حكومة "إسرائيل" لا تريد حل الدولتين ولا حل الدولة الواحدة
الجامعة العربية: بيان اجتماع عمان بشأن الأقصى هو رسالة احتجاج عربية للمجتمع الدولي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. اشتية: حكومة "إسرائيل" لا تريد حل الدولتين ولا حل الدولة الواحدة
6	3. السلطة تطالب واشنطن الضغط على الاحتلال لوقف تضييقه على المصلين المسيحيين
7	4. "الخارجية الفلسطينية": تطالب بجهود أمريكية ودولية لحل الصراع وليس إدارته
7	5. المتحدث باسم "الداخلية" في غزة: الدخول عبر معبر إيريز مسموح جزئياً لفئات محدودة
8	6. مصادر أمنية تكشف لـ"قدس برس" أسباب إطلاق النار المتكرر على مقر محافظة جنين
8	7. "الرئاسة العليا لشؤون الكنائس" تدين اعتداء الاحتلال على المحتفلين بسبت النور
8	8. النائب الرجوب يدعو لوحدة إسلامية مسيحية في فلسطين لمواجهة الاحتلال
المقاومة:	
9	9. أبو مرزوق: ثبات المرابطين وإسناد المقاومة أفضل مخططات الاحتلال في الأقصى
9	10. ضابط بالاحتلال: الكيان يلحق جراحه وحماس تحتفل بالنصر
10	11. الفصائل الفلسطينية تدين ممارسات الاحتلال في كنيسة القيامة
11	12. الرشق يدعو شعبنا إلى التصدي لانتهاكات الاحتلال بحق كنيسة القيامة
11	13. حماس: كلام المفوض العام لـ"أونروا" يمس جوهر قضية اللاجئين
11	14. الشعبية: الحديث عن استبدال "الأونروا" خطوة بطريق تصفية حق العودة
12	15. "اللاجئين بحماس": تصريحات مفوض "أونروا" بالغة الخطورة
12	16. حماس تعزي الشعب اللبناني بضحايا مركب طرابلس
الكيان الإسرائيلي:	
12	17. بينيت يعرب عن خيبة الأمل لعدم قيام الأمم المتحدة بإدانة إطلاق قذائف على "إسرائيل"
13	18. غانتس يهدد الفصائل في غزة: الاضطرابات ستضر بمن يعاني من أوضاع غير مستقرة
13	19. طيران الاحتلال سيحتفل "بيوم الاستقلال" في أجواء الضفة وخاصة الحرم الإبراهيمي
14	20. "يديעות": الجيش الإسرائيلي على درجة عالية من الاستعداد لعملية في غزة
14	21. "إسرائيل" تغضب لفشلها في تسويق نفسها ضحية بأحداث القدس
16	22. استنفار إسرائيلي تحسباً لانتقال التوتر إلى المدن العربية
16	23. جنرالات إسرائيليون يهددون بحرب على غزة تتضمن اجتياحاً برياً
17	24. اليمين يبشر بزلزال قريب في السياسة الإسرائيلية.. ونتاجها هو يتوقع انشقاق عضو كنيست آخر

18	25. ناشطة إسرائيلية: هكذا يصبح الجنود مجرمي حرب
18	26. نشر 100 عنصر من "حرس الحدود" في رهط: الشرطة تتعامل مع إطلاق النار كـ"إرهاب"
	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	27. الاحتلال يعرقل وصول المصلين المسيحيين لكنيسة القيامة ويعتدي عليهم بالضرب
19	28. "القدس الدولية" تتهم الأردن بتوفير الغطاء للاحتلال في انتهاكاته للمسجد الأقصى
20	29. هيئة حقوقية: تصريح لوزير يمهّد لتفكيك "أونروا"
20	30. تقرير حقوقي: القضاء الإسرائيلي يمارس "الأبرتهايد" بحق الفلسطينيين
21	31. إصابة ثلاثة عمال برصاص الاحتلال ومستوطنون يقتلعون الزيتون ويعتدون على المواطنين
22	32. "العليا" الإسرائيلية ترفض استئنافاً بشأن استشهاد أطفال عائلة بكر في غزة
22	33. "إسرائيل" تغلق معبر إيريز مع غزة بحجة إطلاق صواريخ من القطاع
	<u>الأردن:</u>
22	34. "إسرائيل هيوم": التعاون الأمني بين الأردن و"إسرائيل" وثيق رغم الأزمات
	<u>لبنان:</u>
23	35. مصدر أمني لبناني للجزيرة: إطلاق صاروخين من جنوب لبنان باتجاه شمال "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	36. لقاء ثلاثي مصري أردني إماراتي يؤكد ضرورة وقف "إسرائيل" كل الإجراءات التي تقوض السلام
24	37. الجامعة العربية: بيان اجتماع عمان بشأن الأقصى هو رسالة احتجاج عربية للمجتمع الدولي
24	38. البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بوقف الانتهاكات في القدس
25	39. الرئيس التونسي يجدد دعم بلاده للقضية الفلسطينية
25	40. الاتحاد العربي للنقابات يندد بالجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني
25	41. العراق.. مقتدى الصدر يعترّم عرض مشروع قانون يجرّم التطبيع مع "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
26	42. غوتيريش يبحث مع بنيت وعباس جهود خفض التوتر في القدس
26	43. مكتب بينيت: بايدن يقبل دعوة لزيارة "إسرائيل"

26	44. ممثل أميركي: "إسرائيل" تستهدف المصلين في الأقصى بشكل ممنهج
27	45. دعوة أميركية لـ"إسرائيل" للمشاركة باجتماع لزيادة الدعم العسكري لأوكرانيا
حوارات ومقالات	
27	46. هل غزة على أبواب عدوان إسرائيلي؟... حسام الدجني
29	47. "إسرائيل" والطائفة غير المتوقعة في القدس... عبد الله معروف
31	48. لعبة "حماس" المزدوجة... عاموس هرتيل
33	49. انهيار مفهوم التسوية مع قطاع غزة... يوسي يهوشع
36	كاريكاتير:

١. مفوض الأونروا يقترح حلاً لمشكلتها المالية عبر تقديم الخدمات للاجئين عن طريق منظمات دولية

وجه المفوض العام فيليب لازاريني، رسالة مطولة للاجئين الفلسطينيين، استعرض خلالها الأزمة الاقتصادية وحاجة اللاجئين في مناطق العمليات الخمس إلى استمرار الخدمات المقدمة لهم، وقال إن الأزمة المالية التي تتواصل عاما بعد عام، تحول دون قدرة منظمته القيام بمهامها، رغم حاجة اللاجئين لها، وعدم حل مشكلتهم، وقال إنه من الممكن حل المشكلة من خلال تقديم الخدمات من منظمات دولية نيابة عن "الأونروا" وتحت توجيهها، وذلك من أجل "حماية الخدمات الأساسية" وحقوق اللاجئين من نقص التمويل المزمّن.

وكان لازاريني بدأ رسالته باستعراض وضع اللاجئين الفلسطينيين في مناطق العمليات الخمس، وقال "يساورني قلق عميق إزاء تدهور الحالة الأمنية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وغزة، وأنا أدرك تماماً أن جهود التعافي من الصراع الأخير في غزة تتقدم ببطء أكثر مما كان متوقّعا". وأضاف "في لبنان، لا يزال الإحساس باليأس حاداً لدى اللاجئين الفلسطينيين فيما لا يرى الكثيرون نهاية وشيكة للأزمة الاقتصادية والمالية غير المسبوقة التي تمر بها البلاد. وفي الأردن، يظل اللاجئين الفلسطينيون جديرين باهتمامنا المستمر لأن التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد تؤثر على عدد متزايد منهم". وتحدث أيضاً عن أزمة اللاجئين في سوريا التي زار مخيمات اللاجئين فيها

مؤخراً. وأشار إلى أن "الأونروا"، على مدار أكثر من سبعة عقود، بمثابة استجابة المجتمع الدولي المؤقتة لمحنة اللاجئين، التي لم يتم حلها بعد، وقال "ما زالت الوكالة هي العناصر الرئيسي لكم ومزودكم الأول بالخدمات الرئيسية من خلال مدارسها ومراكزها الصحية وبرامجها المختلفة"، وتابع "لكنكم في كل عام، وخاصة في العقد الماضي، تسمعون أن الأونروا تعاني من ضائقة مالية وتوشك على الانهيار الداخلي ثم تتجو بأعجوبة تقريباً".

وحين تحدث عن كيفية جلب الدعم الطوعي من المانحين قال "في كل عام، أدعو، أنا ومن سبقني في هذا المنصب، المانحين إلى المساعدة على تقادي تعطل الخدمات، لدرجة أنه أصبح من المعتاد تقريباً أن يتوسل المفوض العام طلباً للمساعدة إذا أردنا للخدمات أن تستمر"، لافتاً إلى أنه بسبب الواقع المؤلم في السنوات العشر الماضية، تظل الموارد المتاحة لـ "الأونروا" في ركود، في حين أن احتياجات اللاجئين الفلسطينيين وتكلفة العمليات لا تزال تتزايد، مؤكداً أن النقص في التمويل "أصبح مزمناً"، لافتاً إلى أنه جاء بسبب "تقلب الأولويات الجيوسياسية، والديناميات الإقليمية الجديدة، وظهور أزمات إنسانية جديدة"، إلى جانب تعرض "الأونروا" وبشكل متزايد لسياسات داخلية في بعض البلدان المانحة التقليدية، تهدف إلى نزع الشرعية عن الوكالة وسحب تمويلها وتقويض حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وأوضح المفوض العام أن أولوياته بدعم من الأمين العام للأمم المتحدة، ستبقى هي الحصول على موارد كافية لتغطية جميع الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين وتغطية جميع الرواتب للموظفين، لكنه دعا للنظر بـ "واقعية" إلى التنبؤات المالية وأن يعترف بأن الاستمرار في الاعتماد بشكل حصري تقريباً على التمويل الطوعي من المانحين لن يكون منطقياً، وأشار إلى أن أحد الخيارات التي يجري استكشافها حالياً في زيادة الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع إلى أقصى حد، بأن يكون من الممكن تقديم الخدمات نيابة عن "الأونروا" وتحت توجيهها، وبالتالي بما يتماشى تماماً مع الولاية التي تلقتها "الأونروا" من الجمعية العامة للأمم المتحدة. مثل هذه الشراكات تملك إمكانية حماية الخدمات الأساسية وحقوق اللاجئين من نقص التمويل المزمّن.

وأكد في نهاية رسالته أنه ليس مطروحاً على الطاولة تسليم أو نقل للمسؤوليات والبرامج التي تنفذها "الأونروا"، وقال "لا يوجد أي عبث بولاية الأونروا. فالأونروا لا يمكن الاستغناء عنها وسيظل الوضع كذلك". وأضاف "نحن نستعد للتصويت على تجديد ولاية الأونروا في نهاية العام، وبما أنه لا

يوجد أفق سياسي يشمل اللاجئين الفلسطينيين، فإنني أتوقع استمرار المستوى العالي من الدعم السياسي".

موقع الأونروا، 2022/4/23

٢. اشتية: حكومة "إسرائيل" لا تريد حل الدولتين ولا حل الدولة الواحدة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بينيت الأخيرة بأن فلسطين ليست أرض محتلة وإنما أرض متنازع عليها، وهذا التصريح تبنته كافة الحكومات الإسرائيلية السابقة، وردنا عليه بأن فلسطين للفلسطينيين وهذه الأرض المحتلة سوف تتحرر، فالحق التاريخي هو لنا والقدس هي لنا وفلسطين لنا".

وأضاف: "الإجراءات الإسرائيلية من الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية والتوسع الاستيطاني وتفتيت للجغرافيا والتقسيمات الجائرة هي بهدف حجب ومنع وتعطيل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وضرب لحل الدولتين". جاء ذلك خلال كلمته في لقاء مع جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين، يوم السبت برام الله. وتابع اشتية: "الحكومة في إسرائيل لا تريد حل الدولتين ولا حل الدولة الواحدة، والذي تريده هو الحفاظ على الأمر الواقع الذي هو متدهور بشكل يومي من كافة الإجراءات الإسرائيلية". وأردف: "العالم يكيل بمكيالين فهو يرى في أوكرانيا بطولة وفي فلسطين إرهاب، لا يجيز احتلال أوكرانيا ولكنه يجيز احتلال فلسطين من 74 عاما، هذا العالم لا يرى إلا لغة المصالح ولغة الأقوياء، فنحن قوتنا في وحدتنا واصرارنا".

وأشار اشتية الى أن الاقتصاد الفلسطيني بدأ يتعافى العام 2021، وتقرير البنك الدولي يقول إن نسبة النمو الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية 7.1%. وأضاف: "وقعنا اتفاقيات مع 5 بنوك استثمار في العالم لتوفير تمويل قروض أو ضمانات قروض لرجال الأعمال وهي متوفرة في البنوك الفلسطينية، وخلال أيام سيتم توزيع منحة بقيمة 9 مليون دولار للمناطق الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/23

٣. السلطة تطالب واشنطن الضغط على الاحتلال لوقف تضييقه على المصلين المسيحيين

رام الله: طالبت السلطة الفلسطينية، يوم السبت، الإدارة الأمريكية، بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لإجبارها على التراجع "فورا" عن التضييقات والعراقيل التي تضعها في طريق المصلين

المسيحيين المحتقلين بـ "سبت النور" في مدينة القدس المحتلة. جاء ذلك في بيان، لوزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، دانت فيه "الاعتداءات الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بحق كنيسة القيامة بمدينة القدس المحتلة". واستنكرت، الخارجية، التضييقات التي فرضتها سلطات الاحتلال لمنع وصول أعداد كبيرة منهم للصلاة بالكنيسة، ونصب الحواجز والاعتداء على حرمتها واستباحتها بأسلحتهم في استفزازا صريح للمصلين المسيحيين.

قدس برس، 2022/4/23

٤. "الخارجية الفلسطينية": تطالب بجهود أمريكية ودولية لحل الصراع وليس إدارته

رام الله: طالبت وزارة الخارجية المجتمع الدولي والادارة الامريكية تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية اتجاه انتهاكات وجرائم الاحتلال وفي مقدمتها جريمة الاستيطان، والوفاء بالتزاماتهم عبر اتخاذ ما يلزم من الاجراءات التي يفرضها القانون الدولي لإجبار دولة الاحتلال على وقف انتهاكاتها وعدوانها، والضغط عليها للبدء بمفاوضات جدية تقضي لإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين. وقالت في بيان صادر عنها يوم الأحد "إن تركيز الجهود الدولية على معالجة قشور الصراع بين مرحلة واخرى دون تركيزها على حل الصراع نفسه بات يعطي دولة الاحتلال المزيد من الوقت للانقضاء على ما تبقى من فرص لتطبيق مبدأ حل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/24

٥. المتحدث باسم "الداخلية" في غزة: الدخول عبر معبر إيريز مسموح جزئياً لفئات محدودة

غزة/ رمزي محمود: قال إياد البزم المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة: إن "إسرائيل أغلقت معبر بيت حانون (إيريز) بشكل جزئي صباح الأحد". وأضاف البزم، لمراسل الأناضول، أن الفئات المسموح لها بعبور المعبر هي المرضى، وحملة تصاريح "بي أم سي" (فئة محدودة من التجار ورجال الأعمال)، والأجانب فقط، فيما مُنعت بقية الفئات من العبور (من بينها العمال). ولم يقدم البزم مزيداً من التفاصيل حول الموضوع.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/4/24

٦. مصادر أمنية تكشف لـ"قدس برس" أسباب إطلاق النار المتكرر على مقر محافظة جنين

جنين: كشفت مصادر أمنية مطلعة لـ"قدس برس"، عن أسباب تعرض مجمع مقرات الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في جنين (شمال الضفة) إلى إطلاق نار، خلال الأيام الماضية. وأوضحت المصادر أن "شخصيات من مدينة جنين ومخيمها، تقف وراء عمليات إطلاق النار المتكررة، في إطار صراعات قوى واعتقالات ينفذها أمن السلطة الفلسطينية بحق مسلحين مطلوبين، وأطراف في حركة (فتح)". وتوعدت محافظة جنين في بيان اطلعت عليه "قدس برس"، مساء السبت، مطلقي النار بـ"اعتقالهم وتقديمهم للقضاء؛ لينالوا جزاء ما ارتكبوه تحت مظلة القانون" على حد قولها. ويتعرض مجمع الأجهزة الأمنية في جنين، لاعتداءات متكررة وإطلاق الرصاص والقنابل الصوتية أحياناً، دون التعامل بحزم مع هذه الظاهرة التي تنتهي العقوبات على مرتكبيها في كثير من الأحيان، بتسويات تتدخل فيها أطراف من حركة "فتح"، بحسب المصادر الأمنية.

قدس برس، 2022/4/23

٧. "الرئاسة العليا لشؤون الكنائس" تدين اعتداء الاحتلال على المحتفلين بسبت النور

رام الله: أدانت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين الانتهاكات الإسرائيلية والاعتداء على المصلين المشاركين في احتفالات سبت النور، ووضع الحواجز لإعاقة وصول الفلسطينيين إلى كنيسة القيامة. جاء ذلك في بيان صادر عن رئيس اللجنة، رمزي خوري، حذر فيه من تصاعد وتيرة الأوضاع في القدس جراء الاستفزازات الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين، وانتهاك حرمة مقدساتهم الإسلامية والمسيحية، ومنعهم من ممارسة عبادتهم بحرية في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة. ودعت اللجنة الرئاسية، في بيانها، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية إلى عدم التهاون مع السياسات الإسرائيلية، والوقوف إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني الذين يُمنعون من ممارسة أبسط حقوقهم في الصلاة دون قيود أو معيقات وهذا ما تضمنه لهم الشرعية الدولية، التي تنتهكها إسرائيل لتقود المنطقة للانفجار وعواقب لا تحمد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/24

٨. النائب الرجوب يدعو لوحدة إسلامية مسيحية في فلسطين لمواجهة الاحتلال

الخليل: دعا النائب في المجلس التشريعي نايف الرجوب للوحدة والتلاحم والترابط بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين؛ لمواجهة مخاطر الاحتلال التي تهدد وجودنا ومستقبلنا المشترك. وأكد

الرجوب أننا بأمرّ الحاجة للوحدة في سياق الخطر الذي يعصف بمقدسات المسلمين والمسيحيين. وأوضح أن أطماع اليهود في القدس، وفي أملاك المسلمين والمسيحيين لا تحصى، وأن الاحتلال يطبق نظرية "بن غريون" بأنه لا معنى "لإسرائيل" بدون القدس ولا معنى للقدس بدون "الهيكل". وأضاف أن على عاتق الإعلام والسياسيين تعرية الاحتلال، الذي ثبت زيف ادعاءاته باستهداف "الإرهاب"، وظهر جلياً أنه يستهدف القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/24

٩. أبو مرزوق: ثبات المرابطين وإسناد المقاومة أفضل مخططات الاحتلال في الأقصى

أكد رئيس مكتب العلاقات الدولية وعضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، أن ثبات المرابطين في المسجد الأقصى وإسناد المقاومة أفضل مخططات الاحتلال لتهويده، مشدداً على أن ما جرى في القدس انتصار جديد لشعبنا على غرار ما حدث في معركة سيف القدس. وقال أبو مرزوق خلال مقابلة مع قناة الأقصى، عصر الأحد، إن المقاومة نجحت في فرض معادلاتها بعد معركة سيف القدس. وأشار إلى أن شعبنا يدافع عن مقدساته الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وهو برباطه يحافظ على هوية المدينة المقدسة. وأكد أبو مرزوق أننا نراهن على أهلنا في الضفة الغربية المحتلة رغم القيود وإجراءات الاحتلال، مشيراً إلى أن الضفة المحتلة قدمت نماذج مشرفة في المقاومة والتضحية. وشدد على أن شعبنا في الداخل المحتل مستمر في نضاله، مشيراً إلى أنه "لا يمكن لأحد أن يفصل نضال أهلنا في الداخل عن نضال شعبنا". وبين أبو مرزوق أن القدس محور الصراع مع الكيان الصهيوني، ولن يحسم هذا الصراع إلا بتحريرها من الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/4/24

١٠. ضابط بالاحتلال: الكيان يلحق جراحه وحماس تحتفل بالنصر

الناصرة-زهير أندراوس: قال يوني بن مناحيم، الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية-أمان، ذكر في مقال نشره موقع "نيوز وان"، الإخباري-العبري، قال إن "إسرائيل تلحق جراحها، لكن حماس تحتفل بالنصر، وهي تعزو ذلك إلى إستراتيجية أسستها معادلتها الجديدة "غزة - القدس"، في مواجهة مع إسرائيل منذ العدوان الأخير على غزة، وجاءت أحداث الأسابيع الأخيرة لتعزز هذه المعادلة، انطلاقاً من فرضية مفادها أن الاحتلال الإسرائيلي لا يفهم إلا لغة القوة والدمار". وأضاف أن "حماس حققت حتى الآن عدة إنجازات، أولها "إبعاد" إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية من المسجد الأقصى واستيلاء حماس عليه، وتعبئة الشارع المقدسي عبر رفع أعلامها على المسجد

الأقصى وقبة الصخرة، وتتوج ذلك باضطرار إسرائيل لإلغاء مسيرة الأعلام خوفاً من إطلاق صواريخ حماس، حتى أنّ التسليم الإسرائيلي مع "تساقط" الصواريخ من غزة على مستوطنات الغلاف يأتي خوفاً من جولة أخرى من القتال في غزة"، على حدّ تعبيره. بالإضافة إلى ما ذُكر أعلاه، جدير بالذكر أنّ بن مناحيم، كشف في مقالٍ سابقٍ أنّ "الضعف الإسرائيلي أمام المقاومة الفلسطينية تجلّى في عدة مظاهر من بينها الخوف الكبير لدى المؤسسة الإسرائيلية من وقوع مزيد من الهجمات في الأسابيع المقبلة، وفقدان الإحساس بالأمن الشخصي للإسرائيليين، وفقدان الثقة التدريجي في قيادتهم، وتراجعها في قوة الجيش والأمن، وعدم وجود إستراتيجية واضحة للحرب على المقاومة، والمخاوف من انهيار السلطة والفوضى الأمنية في الضفة الغربية".

رأي اليوم، لندن، 2022/4/24

١١. الفصائل الفلسطينية تدين ممارسات الاحتلال في كنيسة القيامة

رفضت الفصائل الفلسطينية انتهاكات قوات الاحتلال في كنيسة القيامة، وقد دعت حركة حماس المجتمع الدولي إلى الضغط على سلطات الاحتلال لوقف سياساتها التي تشكّل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان والقانون الدولي. وأكدت الحركة أن فرض الاحتلال قيوداً على احتفالات المسيحيين الفلسطينيين في سبت النور، يُعتبر إجراءات احتلالية عنصرية وانتهاكاً صارخاً لحرية العبادة وللأماكن المقدسة.

كما استنكرت حركة الجهاد ما وصفته بالعدوان السافر على حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لمسيحيي فلسطين. وأضافت أن "الاحتلال بسياسته الإرهابية يستهدف جميع الشعب الفلسطيني، وينتهك المقدسات الإسلامية والمسيحية"، بحسب بيان الحركة.

بدورها، أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تضييق الاحتلال على المصلين المسيحيين، وقالت إن تلك الإجراءات تأتي في إطار الاستهداف الممنهج للأماكن المقدسة في مدينة القدس. واعتبرت الجبهة أن هذه القيود فصل من فصول مخططات تهويد مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وشددت على ضرورة استمرار الحراك الوطني والشعبي الضاغط للتصدي لما وصفته بعدوان الاحتلال والمستوطنين واستباحتهم الدائمة وتدنيسهم للمقدسات.

الجزيرة.نت، 2022/4/23

١٢. الرشق يدعو شعبنا إلى التصدي لانتهاكات الاحتلال بحق كنيسة القيامة

أكد عضو المكتب السياسي ورئيس المكتب الإعلامي لحركة "حماس عزت الرشق، رفضه انتهاكات الاحتلال بحق كنيسة القيامة والمصلين المسيحيين، داعياً شعبنا إلى التصدي لانتهاكات الاحتلال. وقال الرشق في تصريح صحفي يوم السبت، إنّ اقتحام جنود الاحتلال الصهيوني، وانتهاكهم لحرمة كنيسة القيامة، وتدنيهم لها بقوة السلاح، وقيام الاحتلال بفرض القيود على احتفالات مسيحيي شعبنا الفلسطيني في (سبت النور)؛ بتحديد أعداد المشاركين، هي إجراءات احتلالية عنصرية، وانتهاك صارخ لحرية العبادة وللأماكن المقدسة التي تتعرض يومياً لاقتحامات مشينة من قبل قوات الاحتلال وجنوده. ودعا الرشق شعبنا الفلسطيني بكل مكوناته، إلى التصدي لهذه الانتهاكات التي تستهدف أرضنا ومقدساتنا، كما دعا المجتمع الدولي، إلى التوقف عن سياسة المعايير المزدوجة في التعامل مع قضيتنا العادلة، والضغط على سلطات الاحتلال لوقف تلك السياسات التي تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان والقانون الدولي.

موقع حركة حماس، 2022/4/23

١٣. حماس: كلام المفوض العام لـ"أونروا" يمس جوهر قضية اللاجئين

بيروت: قال المتحدث باسم حركة "حماس"، جهاد طه، إن كلام المفوض العام لوكالة "أونروا"، فيليب لازاريني، حول دراسة الوكالة تفويض منظمات دولية بتقديم خدماتها نيابةً عن "أونروا"، "مرفوض، ويمس جوهر قضية اللاجئين، ودور الوكالة الأساسي وديمومة عملها الذي أسست من أجله في خدمة وإغاثة اللاجئين". وشدد طه في تصريح لـ"قدس برس"، على ضرورة أن تتحمل الوكالة، مسؤولياتها كاملةً والإيفاء بالتزاماتها تجاه قضية اللاجئين "الذين يعيشون أوضاعاً وظروفاً اقتصادية واجتماعية صعبة". ودعا طه، الشعب الفلسطيني إلى الوقوف ضد هذه "السياسة التي ستؤدي لشطب الوكالة، والتي تعتبر الشاهد الحي على قضية اللجوء؛ وصولاً إلى تصفية قضية اللاجئين ضمن مخطط تسعى له بعض الأطراف الدولية والإقليمية".

قدس برس، 2022/4/24

١٤. الشعبية: الحديث عن استبدال "الأونروا" خطوة بطريق تصفية حق العودة

غزة - الرأي: وصفت دائرة شؤون اللاجئين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ما جاء في رسالة المفوض العام للأونروا التي وجهها للاجئين بإمكانية "أن تقوم مؤسسات أممية بتقديم الخدمات بدلاً عن الأونروا" بالخطيرة التي تُمهّد لقرارات وإجراءات أكثر خطورة وصولاً لإنهاء عمل الأونروا. وأكدت

الجهة في بيان لها وصل "الرأي" اليوم، على خطورة هذا الأمر وأنه خطوة إضافية على طريق تصفية حق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها. واعتبرت الدائرة أن هذه التصريحات الصادرة عن الموظف الدولي الأول المسؤول عن إدارة الأونروا لا يمكن تبريرها على الإطلاق وتحت أي ظرفٍ كان حتى لو كان بسبب الأزمة المالية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2022/4/24

١٥. "اللاجئين بحماس": تصريحات مفوض "أونروا" بالغة الخطورة

غزة: قال محمد المدهون، رئيس دائرة اللاجئين واللجان الشعبية في حركة، حماس إنهم ينظرون بخطورة بالغة لتصريحات المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني حول تقديم الخدمات نيابة عن الأونروا. وأكد المدهون في بيان صحفي، رفض التصريحات جملة وتفصيلاً، مشيراً إلى أنه محاولة لتفكيك الأونروا كمقدمة لإنهاء عملها، بوصفها الشاهد السياسي على قضية اللاجئين. وقال: إن تحويل خدمات الأونروا، يعني نزع المسؤولية السياسية تجاه قضية اللاجئين، وهذا يتطلب تحركاً على الصعيد الرسمي والشعبي والفعاليات الوطنية سلمياً لمواجهة هذا المقترح الذي يستهدف في الأساس نزع المسؤولية السياسية الدولية تجاه قضية اللاجئين، وصولاً لوأدها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/24

١٦. حماس تعزي الشعب اللبناني بضحايا مركب طرابلس

تقدمت حركة حماس بخالص العزاء والمواساة للشعب اللبناني الشقيق، ولذوي ضحايا المركب الذي غرق مقابل ساحل مدينة طرابلس شمال لبنان، متمنية الشفاء العاجل للمصابين. وأضافت إننا إذ نعلن تعاطفنا مع ذوي الشهداء الضحايا والمصابين، نؤكد تضامننا مع الشعب اللبناني الشقيق في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تعالى أن يحفظ لبنان وشعبه العزيز.

موقع حركة حماس، 2022/4/24

١٧. بينيت يعرب عن خيبة الأمل لعدم قيام الأمم المتحدة بإدانة إطلاق قذائف على "إسرائيل"

(د ب أ) - أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت عن خيبة الأمل لعدم قيام الأمم المتحدة بإدانة إطلاق قذائف على إسرائيل. وقال بينيت، في اتصال مع أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو

جوتيريش الليلة الماضية: "لا يجوز للمجتمع الدولي أن يخدم أجندة التنظيمات الإرهابية". وأضاف:
"إذا لم نقم باستعادة النظام العام، لما استطاع عشرات الآلاف من المسلمين أداء صلواتهم".
القدس، القدس، 2022/4/24

١٨. غانتس يهدد الفصائل في غزة: الاضطرابات ستضر بمن يعاني من أوضاع غير مستقرة

هدد وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، في تصريحات صدرت عنه عقب جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية عقدها مساء يوم الأحد، بمشاركة رئيس أركان جيش الاحتلال، أفييف كوخافي، في مقر القيادة الجنوبية التابعة لجيش الاحتلال. وفي ختام المداولات الأمنية، قرر الاحتلال الإسرائيلي مواصلة إغلاق حاجز بيت حانون (إيريز) المخصص لعبور العمال والتجار والمرضى من قطاع غزة إلى مناطق الـ48 حتى إشعار آخر، بحسب ما أفاد المراسل العسكري لإذاعة الجيش الإسرائيلي. وقال غانتس إن "على المنظمات الإرهابية والمحرزين أن يتذكروا أن أولئك الذين يعانون من أوضاع اقتصادية ومدنية وعسكرية غير مستقرة هم من يتضررون من أي اضطراب"، بحسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية. وتابع "إسرائيل هي أقوى دولة في المنطقة. سنستمر في إظهار الكرم المدني والاقتصادي فقط إذا تم الحفاظ على الاستقرار الأمني". وادعى أن لدى "إسرائيل القدرة على مواصلة استخدام قوتها ووسائلها المتنوعة بالطريقة التي تراها مناسبة".

عرب 48، 2022/4/24

١٩. طيران الاحتلال سيحتفل "بيوم الاستقلال" في أجواء الضفة وخاصة الحرم الإبراهيمي

تل أبيب - وكالات: أعلن سلاح الجو الإسرائيلي، أمس، أنه في إطار استعراضه الجوي في "يوم الاستقلال"، الذي يصادف 5 أيار المقبل، ستحلّق طائرات مشاركة في الاستعراض في أجواء الضفة، وتحديدًا فوق الحرم الإبراهيمي في الخليل ومستوطنة "كريات أربع"، ومستوطنات "غوش عتصيون" في منطقة بيت لحم.

وهذه المرة الأولى التي تحلّق فيها الطائرات الأربع المشاركة في الاستعراض في الأراضي المحتلة عام 1967، ويحلّق هذا السرب في كل عام فوق أراضي الـ48، من جنوب إسرائيل إلى شمالها.
الأيام، رام الله، 2022/4/25

٢٠. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي على درجة عالية من الاستعداد لعملية في غزة

تل أبيب- وكالات: زعمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" نقلا عن مصادر أمنية في الجيش الإسرائيلي أن الجيش على درجة عالية من الاستعداد لعملية عسكرية واسعة النطاق في غزة. وذكرت الصحيفة أن إطلاق الصواريخ من غزة باتجاه إسرائيل أدى إلى إعداد الجيش سلسلة من الأهداف الهجومية في القطاع ووضعها لموافقة القيادة السياسية. وأوضحت أن القيادة السياسية قرر الرد بـ "الطائرة المدنية" على قطاع غزة، حيث بالإضافة إلى الاستعداد لمهاجمة أهداف في غزة، أوصى الجيش القيادة السياسية بالامتناع عن الهجوم هذه المرة والمحاولة بالعقوبات المدنية كبديل. وأفادت قناة (كان) العبرية، أن القيادة الجنوبية في الجيش هي التي أوصت المستوى السياسي بعدم إقرار الرد عسكرياً على إطلاق الصواريخ الليلة قبل الماضية من غزة، إذ إن التصور في المؤسسة الأمنية بأن منع دخول العمال من غزة أكثر فاعلية من القصف".

الأيام، رام الله، 2022/4/24

٢١. "إسرائيل" تغضب لفشلها في تسويق نفسها ضحية بأحداث القدس

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: سعت إسرائيل لتسويق نفسها "ضحية" في الأحداث التي شهدتها مدينة القدس بشكل عام، والمسجد الأقصى بشكل خاص، غير أنها أخفقت في ذلك. وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، سعت الآلة الدبلوماسية والإعلامية الإسرائيلية إلى محاولة توجيه اللوم إلى الفلسطينيين، وإظهار نفسها أنها حريصة على حرية العبادة في المدينة المحتلة، إلا أنها لم تجد كلمة تأييد لها حتى من أقرب حلفائها. وما زاد من صعوبة المهمة الإسرائيلية المستحيلة مشاهد الفيديو، التي التقطها النشطاء والمصورون الصحافيون الفلسطينيون في المسجد الأقصى وباب العامود والحي المسيحي لقمع الفلسطينيين في مقدساتهم الإسلامية والمسيحية.

ووجدت المشاهد المصورة، على مدار شهر رمضان، رواجاً في العالم، ما استدعى بيانات شجب واستنكار عربية وإسلامية ودولية، حتى من دول تعتبرها إسرائيل حليفة أو صديقة لها. ولم تتمكن الحكومة الإسرائيلية من الحصول، ولو حتى على بيان واحد، يؤيد ما قامت به من انتهاكات ضد الفلسطينيين وللوضع القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس. ووجدت الأزمة الإسرائيلية تعبيراً لها في المكالمات الهاتفية التي أجراها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أول من أمس، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

حيث زعم بينيت، في بيان صدر عن مكتبه إثر الاتصال: "لا يجوز للمجتمع الدولي أن يخدم أجندة التنظيمات الإرهابية. إسرائيل هي الطرف الذي يحقق الاستقرار. إن لم نقم باستعادة النظام العام، لن نستطيع عشرات الآلاف من المسلمين أداء صلواتهم. كان هناك أناس حضروا مسبقاً الحجارة والزجاجات الحارقة لاستخدامها داخل المسجد"، على حد تعبيره.

وسبق ذلك أن زعم بينيت، الإثنين الماضي، في بيان: "أنظر بخطورة إلى التصريحات التي تتهم إسرائيل بالعنف الذي يوجه ضدنا، وهناك من يشجع على رشق الحجارة وممارسة العنف ضد مواطني دولة إسرائيل. لا نقبل بهذا. هذا يشكل جائزة بالنسبة للمحرضين، وعلى رأسهم حماس، الذين يحاولون إشعال فتيل العنف في القدس".

وفي محاولة إسرائيلية قد تكون الأخيرة، استدعى وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد الصحفيين الأجانب، أمس، وقال: "في الأسابيع الثلاثة الماضية، كانت هناك جهود خطيرة جارية في القدس. خلال شهر رمضان، كانت المنظمات تحاول خطف المسجد الأقصى من أجل خلق اندلاع أعمال عنف في القدس، ومن هناك، صراع عنيف في جميع أنحاء البلاد. اقتحم متطرفو حماس والجهد الإسلامي المسجد الأقصى في ساعات الصباح الأولى مراراً وتكراراً. أدخلوا أسلحة إلى المسجد. ألقوا الحجارة والمتفجرات من داخلها، واستخدموها كقاعدة للتحريض على أعمال شغب عنيفة".

وواصل زعمه: "ليست إسرائيل هي التي عرّضت المصلين للخطر، بل إن المنظمات هي التي عرضتهم للخطر".

وتابع لابيد: "أريد أن أوضح: إسرائيل ملتزمة بالوضع الراهن في الحرم القدسي. المسلمون يصلون في الحرم القدسي، غير المسلمين يزورونه. لا يوجد أي تغيير. لن يكون هناك تغيير. لا نخطط لتقسيم الحرم القدسي بين الأديان. ندعو المعتدلين المسلمين، الدول الإسلامية، إلى العمل ضد هذه

الأخبار المزيفة، والعمل معنا لضمان مصلحتنا المشتركة: الحفاظ على الوضع الراهن وتهدة الوضع".

وقام صحفيون إسرائيليون بإعادة نشر البيانات الرسمية الإسرائيلية التي تحاول إدانة الفلسطينيين على حساباتهم في شبكات التواصل الاجتماعي.

غير أن مراقبين قالوا لـ"الأيام": إن سلسلة التصريحات الإسرائيلية أغفلت حقيقة أن الأحداث بدأت بالفعل بعد أن قام متطرفون إسرائيليون بنشر إعلانات عن نيتهم تقديم قربان عيد الفصح اليهودي في المسجد الأقصى.

وأشاروا إلى أن هؤلاء المتطرفين قاموا بتوزيع منشورات عن نيتهم تقديم القربان، عارضين مكافآت مالية تصل إلى 10 آلاف شيكل إسرائيلي لمن يتمكن من تقديم القربان في المسجد، ومكافآت أقل لمن يحاول ويفشل.

الأيام، رام الله، 2022/4/25

٢٢. استنفار إسرائيلي تحسباً لانتقال التوتر إلى المدن العربية

تتأهب الشرطة الإسرائيلية لمواجهة توترات أخرى محتملة في القدس والمدن العربية في إسرائيل، على خلفية التصعيد المستمر في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية. وكانت مدن يافا وحيفا وأم الفحم شهدت الجمعة مسيرات ومواجهات قبل أن تشن إسرائيل حملة اعتقالات هناك.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية، إن مفوض الشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي، «أمر ضباط شرطة حرس الحدود الاحتياطيين، أمس، بوضعهم في حالة تأهب للاستدعاء الفوري بسبب مخاوف من انتشار العنف إلى المدن العربية».

وأكدت هيئة البث الرسمية «كان»، أن «وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بارليف، أوصى رجال الشرطة بالامتناع قدر الإمكان عن اقتحام باحات المسجد الأقصى».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/25

٢٣. جنرالات إسرائيليون يهددون بحرب على غزة تتضمن اجتياحاً برياً

تل أبيب: حرص الجنرالات الإسرائيليون على التهديد بحرب قريبة على قطاع غزة «تكون مختلفة عن العمليات الحربية السابقة»، وتشمل اجتياحاً برياً. وقال العميد دان نيومان، قائد عصابة

«غاعش» (الفرقة 36)، إحدى أهم وحدات المناورة في الجيش الإسرائيلي، إن قواته أكملت مؤخراً تدريباً «تم فيه إعدادنا للمواجهة القادمة في غزة، والفرقة جاهزة لذلك، وأنا أوّمن بذلك».

التصريح يأتي في سياق رد غير مباشر إزاء الانتقادات لقيادة الجيش الإسرائيلي، لأنها لم ترد بقصف عسكري على آخر صاروخين أطلقا من قطاع غزة، ودفاع عدد من الجنرالات المقربين من قيادة الجيش عن قراره، بحجة أن «حركة حماس ليست معنية بتسخين الجبهة مع إسرائيل، وأن من أطلق الصواريخ هي تنظيمات متمرده». ووعده قادة الجيش بإعادة فتح معبر إيريز (بيت حانون)، الذي قررت الحكومة الإسرائيلية إغلاقه بتوصية من جهاز المخابرات «الشاباك».

العميد دان نيومان، قال إنه في نهاية التدريب، أجرى استطلاعاً بين قادة السرايا والكتائب، لمعرفة من منهم يعتقد أنه في فترة ولايته سنقع حرب يناور خلالها سلاح اليايسة في أراضي العدو. «وكانت النتائج عالية نسبياً، والغالبية تعتقد أن هذا سيحدث خلال وريدتهم». وبعد أن أكد أن العملية القادمة في غزة ستشتمل على اجتياح مؤكد، قال إن قرار إشعال الحرب بيد حماس ولكن شكل الحرب تحدده إسرائيل.

وأضاف أن العملية الأخيرة «حارس الأسوار»، ردعت حماس عن خوض مواجهة أخرى في هذا الوقت، إلى جانب الإجراءات السياسية المتخذة ضد غزة. لذلك فإن السؤال المطروح هو ما إذا كانت حماس معنية بمواجهة عسكرية الآن؟ لافتاً أنه «ربما يكون هذا صحيحاً بالنسبة لنا أيضاً، يكفي وقوع حادث ما ينتج عنه تصعيد في الحرم القدسي، مع أو بدون مصلحة، ستفجر الأمور. الحرم القدسي يشبه محطة وقود، عندما تدخن فيها تحدث أمور، كما حدث في الماضي».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/25

٢٤ . اليمين يبشر بزلازل قريب في السياسة الإسرائيلية.. ومنتيا هو يتوقع انشقاق عضو كنيست آخر

في الوقت الذي يقدر فيه رئيس المعارضة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وجود «احتمال كبير» لأن يعلن عضو كنيست آخر في صفوف الائتلاف انشقاقه عن الائتلاف الحكومي خلال الأيام القليلة، أعلن حليفه رئيس كتلة «الصهيونية الدينية»، بتسلئيل سموتريتش، أن «بياناً سوف يصدر في غضون أسبوع، سيزلزل الائتلاف ويجعل قاداته يفقدون التوازن الحالي لديهم في الكنيست».

وقال سموتريتش، وهو أحد غلاة التطرف في السياسة الإسرائيلية، الذي أدى دوراً حاسماً في انشقاق عضو الكنيست عن حزب «يمينا»، عيديت سيلمان، إن هناك أكثر من مرشح للانشقاق القريب عن

الائتلاف الحكومي. وسيهبط هذا الائتلاف من 60 نائباً حالياً إلى 59 وربما 58 نائباً من مجموع 120.

وأكدت صحيفة اليمين المقربة من نتنياهو «يسرائيل هيوم»، أمس الأحد، أن المعارضة، خصوصاً حزب «الليكود»، تمارس ضغوطاً كبيرة على أعضاء كنيست من حزبي اليمين في الائتلاف، «يمينا» و«تيكفا حداشا»، لكي ينشقوا عن الائتلاف، بهدف تسريع إسقاط الحكومة برئاسة نفتالي بنيت. وخلال محادثات مع مقربين منه، أعرب نتنياهو عن التفاؤل الكبير لنجاح خطته. وحال صدور تقديرات نتنياهو وسموترتش، بدأت عملية تكهن حول المرشحين للانتخابات، أولهم نير أوروباخ. وهناك من يرشح نائباً آخر من «يمينا»، هو أبير كارا. لكن هناك من يشير إلى وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، وهي شريكة نفتالي بنيت في تأسيس وقيادة حزب «يمينا».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/25

٢٥. ناشطة إسرائيلية: هكذا يصبح الجنود مجرمي حرب

“القدس العربي”: قالت الناشطة الإسرائيلية يهوديت هارئيل إن قرية بيت دجن شرق نابلس التي يبلغ عدد سكانها حوالي 5 آلاف نسمة تتعرض لانتهاكات ومضايقات متواصلة من قبل الجيش والمستوطنين.”

وأوضحت، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، “أنه ضمن أعمال إرهابية يهودية عرفت باسم “تدفيع الثمن”، قام مستوطنون بمداومة القرية في تشرين الثاني عام 2019، وأعطبوا 20 مركبة، وخطوا شعارات مسيئة على جدران المنازل، والخط الفاصل الواقع بالقرب من منازل القرية يضيق الخناق عليها، ويحول دون بناء المنازل في الأراضي التي تقع في المناطق المصنفة (ج)”. وختمت حديثها بالقول: هكذا يصبح الجنود مجرمي حرب، عار كبير على الجيش أن يستخدم جنوده بهذه الطريقة، عار كبير لي كمواطنة إسرائيلية وكإنسانة.

القدس العربي، لندن، 2022/4/23

٢٦. نشر 100 عنصر من "حرس الحدود" في رهط: الشرطة تتعامل مع إطلاق النار كـ"إرهاب"

قرر المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، يوم الأحد، تعزيز القوات الشرطة في رهط بـ100 عنصر إضافي من قوات "حرس الحدود"، في ظل تصاعد جرائم إطلاق النار التي تشهدها

المدينة العربية الواقعة في منطقة النقب، وشدد شبثاي على إن "الشرطة تعتبر إطلاق النار على المقاهي والمراكز الثقافية حوادث إرهابية مهما كان الدافع وراء إطلاق النار".

عرب 48، 2022/4/24

٢٧. الاحتلال يعرقل وصول المصلين المسيحيين لكنيسة القيامة ويعتدي عليهم بالضرب

عرقلت إجراءات الاحتلال الإسرائيلي وصول المصلين المسيحيين إلى كنيسة القيامة للاحتفال بسبت النور لدى الطوائف المسيحية التي تسير وفق التقويم الشرقي. وقد نُصبت حواجز عند مداخل البلدة القديمة وتحديداً "باب الجديد" القريب من كنيسة القيامة، مما عرقل وصول العديد من العائلات والسياح والمواطنين القادمين من أرجاء الضفة الغربية ومناطق داخل الخط الأخضر. واعتبرت السلطة الفلسطينية والمؤسسات الأرثوذكسية ذلك مساساً سافراً بحرية العبادة. ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان قولهم إن الشرطة الإسرائيلية اعتدت بالضرب على المسيحيين الذين حاولوا الوصول إلى كنيسة القيامة، دون وقوع إصابات. وبحسب الشهود، عرقلت القيود الإسرائيلية وصول أعداد أخرى من المسيحيين الفلسطينيين إلى الكنيسة، كما وقعت عدة مناوشات بين الشرطة والمُحتقلين عند الحواجز التي فرضتها الشرطة في المدينة.

الجزيرة.نت، 2022/4/24

٢٨. "القدس الدولية" تتهم الأردن بتوفير الغطاء للاحتلال في انتهاكاته للمسجد الأقصى

القدس المحتلة: اتهمت مؤسسة "القدس الدولية"، الحكومة الأردنية - باعتبارها الجهة الرسمية المسؤولة عن المقدسات الإسلامية وأوقافها في مدينة القدس المحتلة - بتوفير الغطاء للاحتلال في انتهاكاته للمسجد الأقصى المبارك. جاء ذلك في بيان للمؤسسة اطلعت عليه "قدس برس" يوم السبت، تعليقا على قيام عدد من عناصر الأوقاف الأردنية في مدينة القدس بمساندة آخرين، بالتصدي للفلسطينيين الملتزمين الذين يرشقون شرطة الاحتلال بالحجارة عند "باب المغاربة". ووصفت المؤسسة، تلك التجاوزات بـ "التطور الخطير وغير المسبوق" في دور الأوقاف الأردنية في القدس، لافتة إلى أنها "تأتي في سياقٍ من الانزلاق المتتالي الذي سبق أن شهده الجميع" على حد تعبير البيان. وأشارت في هذا الإطار، إلى اقدام الأوقاف الأردنية في القدس، على منع اعتكاف المصلين بالمسجد الأقصى، إضافة إلى منع حراس المسجد الأقصى من توثيق اعتداءات المحتل إعلامياً، وطرد حارسات الأقصى من وجه المقتحمين اليهود. وشملت تلك التجاوزات، بحسب بيان "القدس الدولية" .. "عدم منح غطاء سياسي لحراس المسجد الأقصى، في مواجهة تغول الاحتلال

المتزايد عليهم؛ والسكوت عن انتزاع الاحتلال لصلاحيات ترميم السور الجنوبي الغربي للأقصى، وللخوة الجنبلاطية التي يقيم فيها مركز شرطته المغتصب". وطالبت "القدس الدولية"، الحكومة الأردنية، بضرورة "التوقف الجاد أمام المسار الذي أخذت سياساتها تنزلق إليه في الأقصى"، وفق البيان.

قدس برس، 2022/4/23

٢٩. هيئة حقوقية: تصريح لوزير يمهّد لتفكيك "أونروا"

بيروت: أعربت "الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين" عن قلقها "العميق" جراء ما صدر عن المفوض العام لوكالة "أونروا"، فيليب لازيريني، حول "إمكانية أن يتم تقديم خدمات (أونروا) للاجئين الفلسطينيين، عبر منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة". وقالت الهيئة في بيان تلقت "قدس برس"، إن "كلام لازيريني خطير، وينذر بتفكيك الوكالة، ودخول قضية اللاجئين الفلسطينيين بمنعطف خطير لا يمكن التهاون به أو تمريره". وحذر البيان من "نزاع المسؤولية السياسية الدولية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين والتي تعبر عنها (أونروا)، تماشياً مع رؤية الإدارة الأمريكية ودولة الاحتلال لمستقبل الوكالة". ودعت "أونروا" والأمين العام للأمم المتحدة واللجنة الاستشارية للوكالة، التي ستعقد اجتماعها الدوري في شهر حزيران/يونيو المقبل في بيروت، إلى ممارسة دورها في وضع الحلول المناسبة واقتراح الآراء التي تصب في صالح اللاجئين الفلسطينيين.

قدس برس، 2022/4/23

٣٠. تقرير حقوقي: القضاء الإسرائيلي يمارس "الأبرتهاد" بحق الفلسطينيين

تل أبيب: أصدر مركز حرية التعبير والاحتجاج في إسرائيل، تقريراً حول نشاط المحاكم العسكرية التي تحاكم الفلسطينيين بتهم «أمنية»، قال فيها إن آلية العمل المتبعة، لا تحرمهم فقط من العدالة، بل تدير سياسة «أبرتهاد» واضحة تنتكر فيها لميثاق جنيف، وتجعل المتهمين الفلسطينيين الأبرياء، يعترفون بذنوب لم يقرّفوها حتى يرتاحوا من عذاب السجن الطويل ومعاناة الظهور في المحاكم. وكشف التقرير، الذي نشر على صدر الصفحة الأولى من صحيفة «هآرتس»، أمس الأحد، أنه في الفترة ما بين مطلع عام 2018 وحتى أبريل (نيسان) من عام 2021، تم إنهاء 99.6 في المائة من الملفات القضائية التي وجهت فيها لوائح اتهام، بصفحة بين النيابة والدفاع، يعترف فيها المتهم بالتهمة مقابل صدور حكم متفق عليه، مع العلم المسبق بأن المتهم بريء ولم يرتكب أي مخالفة. وأشار التقرير إلى أن المتهمين في حالات كثيرة يكونون من الأطفال والفتية، «الذين يسعى أهاليهم

لتقليص فترة السجن عليهم قدر الإمكان، فلا يجدون بداً من إقناع أبنائهم بالاعتراف». وجاءت هذه الاستنتاجات بوضوح في تقرير مركز حرية التعبير والاحتجاج، الذي يضم عدة منظمات شريكة، هي: «جمعية حقوق المواطن (مشروع دوكو - رايتس)، مركز عدالة القانوني، اللجنة الجماهيرية ضد التعذيب، مركز تمورا، صندوق المدافعين عن حقوق الإنسان ومنتدى التعايش في النقب».

ورصد المركز حجماً كبيراً من ملفات القضاء الاحتلالية خلال الأعوام من 2015 وحتى 2021، بمعدل 4,500 قضية في السنة. ووجد أن اعتراف الفلسطينيين أمام المحكمة العسكرية الإسرائيلية بذنب لم يقترفه، بات ظاهرة وليس حوادث عابرة. وأكدت أن الدافع هو مسيرة المعاناة التي يمر بها الفلسطيني، منذ اعتقاله والتحقيق معه وممارسة التعذيب بحقه والضغط النفسية والجسدية على اختلافها، حتى المثل أمام القاضي، الذي يكون عادة محامياً تعينه النيابة العسكرية «ليحكم بالعدل» بينها وبين المواطنين الواقعيين تحت سلطة الاحتلال. وأصدرت قوات الاحتلال ما يزيد عن 1,700 أمر عسكري خلال سنوات الاحتلال. ويعتبر نظام القضاء الخاص بالفلسطينيين، مختلفاً تماماً عن نظام القضاء المتبع لدى الإسرائيليين، بشكل لا يترك مجالاً للشك، في أن هناك فصلاً عنصرياً في هذا المجال.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/25

٣١. إصابة ثلاثة عمال برصاص الاحتلال ومستوطنون يقتلون الزيتون ويعتدون على المواطنين

محافظات - "الأيام": أصيب، فجر أمس، ثلاثة عمال برصاص قوات الاحتلال، قرب طولكرم، خلال محاولتهم الوصول إلى أماكن عملهم داخل الخط الأخضر، فيما قام مستوطنون بتجريف عشرات أشغال زيتون في قرية عزموط شرق نابلس. فقد أصيب عاملان من بلدة بلعا شمال شرقي طولكرم، برصاص قوات الاحتلال، قرب حاجز "سنعوز" العسكري، غرب المحافظة. وفي نابلس، اقتلع مستوطنون عدداً من أشغال الزيتون في عزموط.

وأفاد غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، بأن مستوطنين اقتلعوا نحو 35 شتلة زيتون. كما جرفت قوات الاحتلال أراضي في قرية بورين جنوب نابلس. وذكر دغلس أن جرافات الاحتلال باشرت أعمال تجريف أرض جنوب بورين، لصالح التوسع الاستيطاني في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2022/4/25

٣٢. "العليا" الإسرائيلية ترفض استئنافاً بشأن استشهاد أطفال عائلة بكر في غزة

القدس - "الأيام": رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، التماساً ضد إغلاق التحقيق في استشهاد أطفال عائلة بكر في غزة، قدمه آباء أربعة أطفال استشهدوا جراء هجوم صاروخي لسلاح جو الاحتلال الإسرائيلي، أثناء لعبهم على شاطئ البحر في مدينة غزة، في 16 تموز 2014، أي قبل ثماني سنوات خلال عدوان إسرائيلي على غزة. وقدمت ثلاث منظمات حقوقية التماساً في العام 2020، وهي: (عدالة) المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل، مركز الميزان لحقوق الإنسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (PCHR) من قبل مدير عام "عدالة". وأعلن المدعي العام قراره، بتاريخ 9 أيلول 2019، وتبنى بالكامل قرار المدعي العام العسكري بإغلاق التحقيق.

الأيام، رام الله، 2022/4/25

٣٣. "إسرائيل" تغلق معبر إيريز مع غزة بحجة إطلاق صواريخ من القطاع

غزة/ رمزي محمود: أغلقت السلطات الإسرائيلية، اعتباراً من صباح الأحد، معبر بيت حانون (إيريز)، شمالي قطاع غزة، أمام العمال الفلسطينيين، حتى إشعار آخر؛ بذريعة إطلاق صواريخ من القطاع. وقال إياد اليزم المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة: إن "إسرائيل" أغلقت معبر بيت حانون (إيريز) بشكل جزئي صباح الأحد".

ويحمل 12 ألف فلسطيني تصاريح عمل في إسرائيل. وفي مارس/آذار الماضي، قالت الحكومة الإسرائيلية إنها سترفع العدد إلى 20 ألفاً، وفق قناة "آي 24 نيوز" العبرية. والسبت، أعلن منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية، غسان عليان، إغلاق المعبر أمام التجار والعمال، "في أعقاب إطلاق الصواريخ من قطاع غزة".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/4/24

٣٤. "إسرائيل هيوم": التعاون الأمني بين الأردن و"إسرائيل" وثيق رغم الأزمات

صالح النعامي: قالت صحيفة يسرائيل هيوم، يوم الأحد، إن التعاون الأمني بين إسرائيل وأجهزة الأمن الأردنية وجيشها "هو الأكثر أهمية مقارنة بأنماط التعاون مع الدول الأخرى في المنطقة". وفي تحليل أعده إيال زيسر، أستاذ الدراسات الشرقية في جامعة تل أبيب، أشارت الصحيفة إلى أنه "لا يوجد لإسرائيل بديل عن التعاون الأمني والعسكري مع الأردن، الذي يتواصل سواء كانت العلاقات تمر في شهر عسل أو في أزمة". وأشار إلى أن التعاون الأمني والعسكري الوثيق بين الجيش والأمن الأردني وإسرائيل يتناقض تماما مع الخط العدائي الذي يتبناه الرأي العام في المملكة. وشدد زيسر

على أن العلاقات مع الأردن تستند إلى مصالح أمنية واقتصادية تمثل ذخراً كبيراً لإسرائيل، وتحديداً الاعتماد على النظام الأردني في "تأمين حدودنا الشرقية من خطر الإسلام المتطرف وإيران، فضلاً عن أن هذا التعاون يمثل مصلحة وجودية للأردن من الطراز الأول". وقال إن العلاقات السرية بين النظام الأردني وإسرائيل قديمة.

العربي الجديد، لندن، 2022/4/24

٣٥. مصدر أممي لبناني للجزيرة: إطلاق صاروخين من جنوب لبنان باتجاه شمال "إسرائيل"

أفاد مصدر أممي لبناني للجزيرة بإطلاق صاروخين من جنوب لبنان باتجاه شمال إسرائيل، وردت المدفعية الإسرائيلية بقصف منطقة الإطلاق. وأوضح مراسل الجزيرة أن المنطقة التي أطلق منها الصاروخان تقع جنوبي مدينة صور حيث تنتشر قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام (يونيفيل). وأشار المراسل إلى أن المنطقة تسمى القليلة وهي منطقة جبلية. وأكد الجيش الإسرائيلي سقوط في منطقة مفتوحة، انطلق من جنوبي لبنان. من جهتها تحدثت وسائل إعلام لبنانية عن إطلاق صاروخ "غراد" من منطقة رأس العين-القليلة جنوب مدينة صور باتجاه فلسطين المحتلة. من جهته، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من يوم الاثنين أن مدفعيه قصفت منطقة في لبنان أطلقت منها قذيفة صاروخية في وقت سابق. وقال بيان صادر عن الجيش، وصل إلى وكالة الأناضول، أن "قوات المدفعية تقصف في هذه اللحظات أهدافا في لبنان، وتطلق النيران نحو منطقة إطلاق النار".

الجزيرة.نت، 2022/4/24

٣٦. لقاء ثلاثي مصري أردني إماراتي يؤكد ضرورة وقف "إسرائيل" كل الإجراءات التي تقوض السلام

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/25، من القاهرة: شهدت القاهرة، أمس، لقاء ثلاثياً مصرياً - أردنياً - إماراتياً، شدد على أهمية استدامة الجهود لاستعادة الهدوء في القدس، وضرورة احترام الوضع القانوني والتاريخي القائم في الحرم القدسي الشريف. واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، بحسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي. وأوضح المتحدث أن المباحثات شهدت استعراض آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة، خاصة تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، والتنسيق القائم بين الدول الثلاث في هذا الإطار، وذلك في ظل التطورات التي تشهدها القدس. وأكد المجتمعون على احترام دور الوصاية الهاشمية التاريخية في حماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، فضلاً عن أهمية وقف إسرائيل كل الإجراءات التي تقوض حل الدولتين

وضرورة إيجاد أفق سياسي للعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين ووفق القانون الدولي.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/24، من القاهرة: شدد القادة على أن بلدانهم لن تدخر جهداً في العمل من أجل استعادة التهدة في القدس، ووقف التصعيد بأشكاله كافة من أجل تمكين المصلين من أداء شعائرهم الدينية بدون معيقات أو مضايقات. ودان الملك عبد الله الثاني، الانتهاكات الإسرائيلية بما فيها اقتحامات المتطرفين للمسجد الأقصى والاعتداءات على المصلين، وتقييد وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة في القدس وتقليص أعداد المحتفلين في سبت النور. وأكد ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف، معبراً عن رفضه لأي محاولات للتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك.

٣٧. الجامعة العربية: بيان اجتماع عمان بشأن الأقصى هو رسالة احتجاج عربية للمجتمع الدولي

القاهرة: أكدت جامعة الدول العربية أن البيان الصادر عن الاجتماع الطارئ للجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والاجراءات الإسرائيلية غير القانونية في القدس المحتلة هو رسالة احتجاج للمجتمع الدولي واستتهاض للضمير الإنساني. وقال الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية السفير أحمد خطابي، في تصريح، إن التصعيد الإسرائيلي في القدس المحتلة ينذر بإدخال المنطقة في دوامة من العنف، داعياً مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته ازاء التصرفات الاسرائيلية المتهورة ضد حرية ممارسة الشعائر الدينية وفق ما أقرته المواثيق الدولية باعتباره حقاً انسانياً أصيلاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/24

٣٨. البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بوقف الانتهاكات في القدس

عقد مكتب البرلمان العربي، أمس السبت، اجتماعاً طارئاً برئاسة رئيسه عادل بن عبد الرحمن العسومي، لبحث سبل التصدي للانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها المسجد الأقصى والمقدسات والمقدسون المرابطون فيه، فيما شهدت القدس اشتباكات بين القوات الإسرائيلية وآلاف المسيحيين قرب كنيسة القيامة بمناسبة الاحتفال بـ«سبت النور». وأكد العسومي، في الاجتماع، أن البرلمان العربي سيظل في حالة انعقاد دائم بشأن القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، مؤكداً أن البرلمان دان في اجتماعه الانتهاكات الخطيرة والمستمرة التي تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال واقتحامها المستمر للمسجد الأقصى المبارك، والتي أسفرت عن سقوط عشرات الجرحى الفلسطينيين واعتقال

المئات. وجدد العسومي مطالبة البرلمان العربي، المجتمع الدولي بالتحرك بشكل عاجل وفوري من خلال منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن من أجل توفير وضمان الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني ووقف الانتهاكات ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة. وكشف العسومي عن أن هناك تنسيقاً وتواصلاً مستمراً مع المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة روجي فتوح رئيس المجلس.

الخليج، الشارقة، 2022/4/24

٣٩. الرئيس التونسي يجدد دعم بلاده للقضية الفلسطينية

تونس: جدد الرئيس التونسي قيس سعيد دعم بلاده للقضية الفلسطينية إلى حين عودة القدس لصاحبها الشرعي الشعب الفلسطيني. وأكد الرئيس التونسي في كلمة ألقاها خلال مأدبة إفطار، بحضور سفراء الدول العربية والإسلامية ورؤساء مكاتب المنظمات العربية والإسلامية لدى تونس، أن القضية الفلسطينية قضية أمة بأكملها رغم التركيز على قضايا أخرى لإخراج الحق الفلسطيني من دائرة اهتمام العرب والمسلمين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/23

٤٠. الاتحاد العربي للنقابات يندد بالجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

عمان: ندد الاتحاد العربي للنقابات، بالجرائم التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، والمسجد الأقصى المبارك. وأعرب الاتحاد العربي للنقابات في بيان صدر عنه، الأحد، عن إدانته الشديدة للممارسات العدوانية للاحتلال الإسرائيلي، داعياً المجتمع الدولي ومجلس الأمن لتحمل مسؤوليته في توفير الحماية للشعب الفلسطيني، والتصدي للانتهاكات اليومية لقوات الاحتلال الإسرائيلي واستهتارها بقرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/24

٤١. العراق.. مقتدى الصدر يعزّم عرض مشروع قانون يجرم التطبيع مع "إسرائيل"

أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عزم كتلته وحلفائها على عرض مقترح مشروع لـ"تجريم" التطبيع مع إسرائيل، للتصويت عليه في البرلمان. وقال الصدر في تغريدة على تويتر أمس السبت إن "من أهم الأسباب التي دعنتني إلى زج التيار الصدري في العملية الانتخابية مجدداً، هي مسألة التطبيع والمطامع الإسرائيلية بالهيمنة على عراقنا الحبيب". وأضاف "من هنا ستعلن الكتلة الصدرية

مع حلفائها في الفضاء الوطني قريبا عن مقترح مشروع لتجريم التطبيع والتعامل مع الكيان الصهيوني مطلقا"، ثم عرضه تحت قبة البرلمان للتصويت عليه، من دون أن يحدد موعدا لذلك.
الجزيرة.نت، 2022/4/24

٤٢ . غوتيريش يبحث مع بنيت وعباس جهود خفض التوتر في القدس

ناقش الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التوتر المتصاعد المرتبط بالأماكن المقدسة في القدس المحتلة، وذلك في اتصالين منفصلين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت الأمم المتحدة في بيانين صدرا بعد الاتصالين، إن غوتيريش بحث في «الجهود لخفض التوتر وإنهاء الاستفزازات والإجراءات الأحادية، واستعادة الهدوء»، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وكرر غوتيريش ضرورة «الحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة واحترامه»، على ما جاء في البيانين.

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/4/24

٤٣ . مكتب بينيت: بايدن يقبل دعوة لزيارة "إسرائيل"

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، اليوم الأحد، أن الرئيس الأميركي جو بايدن قبل دعوة من بينيت لزيارة إسرائيل ويعتزم القيام بالزيارة خلال الأشهر المقبلة. وقال المكتب في بيان إن الزعيمين تحدثا اليوم وإن بينيت أبلغ بايدن بالجهود المبذولة من أجل «وقف العنف والاستفزاز في القدس»، في إشارة للاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية في المسجد الأقصى بالقدس. وأوضح البيان أن بايدن قبل دعوة بينيت لزيارة إسرائيل «وأبلغه أنه يعتزم القيام بالزيارة... في الأشهر المقبلة».

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/4/24

٤٤ . ممثل أميركي: "إسرائيل" تستهدف المصلين في الأقصى بشكل ممنهج

اتهم الممثل والمخرج الأميركي الشهير مارك روفالو، إسرائيل بالاستهداف الممنهج للمصلين والصحفيين في المسجد الأقصى. ونشر روفالو تغريدة على صفحته على "تويتر" قال فيها: "يوم

أمس، اعتقلت إسرائيل ما يقارب من 500 فلسطيني من المسجد الأقصى، إضافة لإصابة 170 العديد منهم في حالة حرجة والعديد منهم صحفيون ضمن استهداف ممنهج". وفي العام الماضي، وقع روفالو، إلى جانب 100 من المشاهير، على رسالة اتهم فيها إسرائيل بأنها دولة "فصل عنصري واستعمار استيطاني" تمارس "انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان" كونها "نظام فصل مؤسسي للتمييز العنصري".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/23

٤٥. دعوة أميركية لـ"إسرائيل" للمشاركة باجتماع لزيادة الدعم العسكري لأوكرانيا

سلمت الولايات المتحدة دعوة رسمية لإسرائيل للمشاركة في اجتماع طارئ، في ألمانيا، للتباحث في زيادة مساعدات المجتمع الدولي الأمنية لأوكرانيا إثر استمرار الحرب التي تشنها روسيا عليها. وبعث وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، الدعوة لحضور الاجتماع إلى نظيره الإسرائيلي، بيني غانتس. ودعت 40 دولة إلى المشاركة في الاجتماع.

عرب 48، 2022/4/24

٤٦. هل غزة على أبواب عدوان إسرائيلي؟

حسام الدجني

معادلة الاحتلال ستفرز مواجهة بغض النظر شكل تلك المواجهة، لأن الأصل في العلاقة مع الاحتلال هو الاشتباك، والاحتلال الإسرائيلي تجاوز كل الخطوط الحمر، ومارس كل الموبقات مع الشعب الفلسطيني من اعتداءات، وانتهاكات طالت بيوت العبادة وممتلكات المواطنين، وحصار واستيطان، إلخ والهدف الذي يسعى له يتمثل في ترسيخ احتلاله وجعله أمراً واقعاً ولا سيما في المدينة المقدسة عبر فرض التقسيم الزمني والمكاني، وصولاً إلى بناء الهيكل المزعوم.

قطاع غزة ليس بعيداً عن بؤرة الصراع فهو في قلبها، وهو من دفع الكثير من دماء أبنائه في العديد من المواجهات العسكرية، وفي المقاومة الشعبية عبر مسيرات العودة، وتعرض لحصار إسرائيلي طويل أهلك الحرث والنسل. ويبقى السؤال في ضوء التطورات الأخيرة في المسجد الأقصى وفي جنين القسام، هل قطاع غزة على أبواب عدوان إسرائيلي غاشم؟

في تقديري أن احتمالية المواجهة العسكرية المفتوحة مع قطاع غزة ما زالت بعيدة، ولن يكون عدوان عسكري على القطاع في الوقت القريب للأسباب التالية:

أولاً: من جهة (إسرائيل) هناك ثلاثة عوامل تجعل من سيناريو الحرب بعيدة، وهي:

1. تطور الأحداث في الأراضي الفلسطينية عموماً والقدس وغزة على وجه الخصوص سيضغط على القائمة الموحدة بزعماء منصور عباس للانسحاب من الائتلاف الحاكم في إسرائيل، وهذا يعني بداية السقوط لحكومة بينيت، وهو ما لا يريده بينيت وشركاؤه.

2. مخاوف إسرائيل من تداعيات وانعكاسات الحرب على الداخل الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس وداخل الخط الأخضر، وعلى مستقبل السلطة الفلسطينية، وعلى دول التطبيع العربي، وعلى الإقليم بشكل عام، إضافة إلى رغبة المجتمع الدولي بالاستقرار في ظل الصراع المحتدم بين روسيا وأوكرانيا.

3. تجربة الحرب مع غزة ليست نزهة والتجارب ماثلة أمام صانعي القرار في تل أبيب، أيضاً الخشية من حجم المفاجآت العسكرية التي تحملها الفصائل الفلسطينية وانعكاس ذلك على ميزان المنة القومي.

ثانياً: من جهة المقاومة الفلسطينية هناك عامل يجعل من سيناريو الحرب بعيدة، وهو:

ما يعانيه قطاع غزة من واقع سياسي واقتصادي واجتماعي بالغ الصعوبة، ومع تأخر الإعمار، وفي ظل نجاح الوسطاء في إحداث بعض من الاخرافات في تحسين واقع الحياة في القطاع ولا سيما المرتبطة بتصاريح العمل، وإدخال البضائع وغيرها عوامل ترجح قرار التهدئة مقابل قرار التصعيد، ولا سيما أن حراك الوسطاء بات يحرز بعض النتائج التي قد تساهم في تعزيز التهدئة والمتعلقة بمنع ذبح القربان ووصول مسيرات الأعلام لباب العمود من قبل الاحتلال.

يدعم ذلك أيضاً اتصالات الوسطاء بالمقاومة، والتي تطالبها في ترجيح التهدئة وتغليب المسار الدبلوماسي على غيره من المسارات.

على الرغم من أن المنطق السياسي يقول بأنه لا حرب في الفترة القريبة على قطاع غزة، فإن خصوصية الحالة الفلسطينية تختلف عن غيرها، فالمحدد الميداني قد يقلب الطاولة دون أدنى اعتبار لمدخلات السياسة ومخرجاتها، ربما تطور دراماتيكي يقلب الطاولة في وجه الجميع ويفرض سيناريو المواجهة المفتوحة كما حصل في أغلب المواجهات السابقة.

الخلاصة: الترجيح الأكبر لا حرب على غزة في القريب العاجل، ولضبط المحدد الميداني يتطلب من فصائلنا وأدعنا المسلحة التوحد خلف غرفة العمليات المشتركة، فلا مجال للاجتهاد الفردي ما دام أن التوافق هو سيد الموقف.

في المقابل يجب أن يدرك الجميع أن المسجد الأقصى خط أحمر، وأن صاعق التفجير بيد المجتمع الدولي الذي لم يتحرك من أجل الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى، وأن الأصل ألا

نرى شرطة الاحتلال في باحات المسجد الأقصى لأن هذا من مسؤولية الوصاية الهاشمية الأردنية بالتنسيق والتعاون مع الأوقاف الإسلامية بالقدس، وأن تتوقف استفزازات الاحتلال وجرائمه وحصاره.
فلسطين أون لاين، 2022/4/24

٤٧. "إسرائيل" والطائفة غير المتوقعة في القدس

عبد الله معروف

كثير من الناس لا يعلم أن المواجهة الأخيرة في المسجد الأقصى المبارك عشية احتفال جماعات اليمين المتطرف شهدت مشاركة أكبر مما كانت دولة الاحتلال تتخيل من حيث النوعية لا الكم فقط.

فالأمر لم يعد مرتبطاً فقط بالفلسطينيين، وإنما بغيرهم من المسلمين الذين وصلت أعداد منهم بطرق مختلفة -بعضها في غاية الغرابة- لأجل المساهمة في الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك في هذه الظروف.

فلم تكن قصة المواطن السوداني حسين زكريا الذي أصيب بإصابة خطيرة بالرصاص المطاطي في رأسه، نُقل على أثرها إلى العناية المكثفة في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس، الحالة الوحيدة لأحد المعتكفين المرابطين في المسجد الأقصى المبارك من غير الفلسطينيين.

فعدد المعتكفين في المسجد الأقصى من غير الفلسطينيين كان لافتاً هذا العام، وكانت مشاركة كثير منهم في فعاليات الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك خلال اقتحامات الجماعات المتطرفة لافتة أيضاً، بحيث باتت الصورة التي تريد إسرائيل ترويجه عن "السائح المسلم المهذب" غير موجودة في الحقيقة.

هذه الظاهرة ربما تثير مسألة حساسة كثيراً ما يتصاعد الجدل حولها، وهي مسألة زيارة القدس من غير الفلسطينيين. وكان الجدل حول هذه المسألة قد تفجر بعد الدعوات المتتالية التي تبنتها السلطة الفلسطينية ودافعت عنها بحماسة على مدار السنوات العشر الماضية تحت زعم "زيارة الأسير في أسرته"، في مقابل إعلان عدد من المنظمات والمؤسسات والهيئات الشعبية والعلمانية الرفض العام والقاطع لأي زيارة للقدس تحت الاحتلال.

ولست هنا في معرض مناقشة هذه المسألة سلباً أو إيجاباً، فالرفض العام لدعوة السلطة الفلسطينية وأقطابها لزيارة القدس مفهوم، بالنظر إلى سجل السلطة الحافل في مجال التنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي، بما شكل حاجزاً من انعدام الثقة بينها وبين الجمهور الراض ل فكرة التنسيق مع الاحتلال.

وفي نفس الوقت، فإن المواقف التي رأيناها في الفترة الأخيرة من بعض الذين تمكنوا من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك تضع على الطاولة مسألة لم تكن في حسابان الاحتلال، وهي انقلاب السحر على الساحر، وتحول من يعتبرهم الاحتلال "سياحاً" يفيدونه في رسم صورة ديمقراطية آمنة عن إسرائيل إلى ضربة جديدة لمشروعه في القدس لم تكن في حسبانته.

للعلم، ليس كل من تمكن من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك قد دخله بالتنسيق مع الاحتلال، فهناك على سبيل المثال ما ينوف على 75 ألف سوداني مسلم تمكنوا من التسلسل عبر الحدود الفلسطينية-المصرية في سيناء على مدار سنوات لأهداف مختلفة، وهم حتى الآن يُعتبرون مقيمين غير شرعيين لا تملك الحكومة الإسرائيلية القدرة على ترحيلهم، بعد صدور قرارات قضائية تمنع ترحيلهم خارج البلاد بموجب القانون الدولي الخاص بتعريف الحالة في دارفور، إذ كانت إسرائيل - في خضم عداوتها للنظام السوداني السابق - تعتبر على الدوام أن ما يجري في دارفور حرباً أهلية، لذلك وجدت نفسها مضطراً إلى إبقاء هذه الكتلة البشرية الكبيرة في مدنها الرئيسية وعلى رأسها تل أبيب ريثما تجد حلاً، كما يوجد نحو 60 ألف إريتري مثلهم، وتخيل معي لو أن هذه الكتلة البشرية انضمت إلى جهود الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك الذي تنتظر إليه بفهمها الإسلامي السهل والواضح باعتباره مقدساً إسلامياً تحت الاحتلال.

كما أن حملة الجنسيات الأوروبية والأمريكية والأسترالية الذين تتمتع دولهم بقدر من القدرة النسبية على حمايتهم في وجه أي تغول إسرائيلي يشكّلون صداً دائماً لسلطات الاحتلال، فقد حصل سابقاً أن تم القبض على مواطنين بريطانيين وأيرلنديين وأمريكيين وغيرهم بتهم متعددة تدور كلها حول مساندة القضية الفلسطينية. ويأتي الأتراك ضمن الفئة التالية بكل ما عندهم من عاطفة قوية في الارتباط بالمسجد الأقصى والقدس، بما يجعل مشاركتهم الفعالة في جهود حماية الأقصى مفهومة كذلك. وهذه الفئات لا نجد لدى المقدسيين رفضاً لوجودها في القدس إلا في حالات محددة.

ويمكن عزو ذلك إلى أن المقدسيين باتوا على قدرة عالية على التفريق بين الذين يأتون إلى القدس من بوابة الترويج للتطبيع مع إسرائيل والقادمين إليها استغلالاً لجنسياتهم وجوازات سفرهم التي تسمح لهم بالوصول إلى هنا، أو حتى بالتسلسل عبر الحدود أحياناً، بدافع الانضمام إلى جهود الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك الشعبية وعدم السماح باستفراد الاحتلال بالمقدسيين خصوصاً والفلسطينيين عموماً.

ولذلك نجد المقدسيين الذين طردوا إحدى الشخصيات الخليجية المعروفة بتطبيعها مع الاحتلال، هم أنفسهم الذين يقابلون بعض القادمين من تركيا وأوروبا وغيرها الذين يشاركونهم مقاومة قطعان المستوطنين في الأقصى بالترحاب ويتسابقون لاستضافتهم في منازلهم، وهم أنفسهم الذين تسابقوا

لزيارة المواطن السوداني حسين زكريا ورعايته في المستشفى، وحماية المصابين من غير الفلسطينيين الذين أصيبوا خلال المواجهات الأخيرة في المسجد الأقصى المبارك دون الحاجة إلى الترويج لهم أو ذكر أسمائهم لأجل حمايتهم من تغوّل الاحتلال عليهم لاحقاً.

لا أدعو هنا إلى زيارة أو عدم زيارة القدس من خلال الاحتلال، ولكنني أتبنى رأياً يعتمد على طبيعة الحالة الفردية التي أمامنا ومدى انزعاج الاحتلال من هذه الحالة، فينبغي التفريق هنا بين حالتين: أولاهما من يصل إلى المسجد الأقصى المبارك بهدف السياحة والتقاط "سيلفي" داخل المسجد الأقصى المبارك والبقاء "مهذباً" أمام اعتداءات الاحتلال بحجة أداء الصلاة في المسجد الأقصى، وهذا في نظري غير مرحّب به لأنه يدعم من حيث يدري أو لا يدري الصورة التي تروّجها حكومة الاحتلال حول كونها دولة ديمقراطيةً منفتحةً على الجميع.

والحالة الثانية هي من يتمكن من الوصول إلى المسجد الأقصى للمشاركة حقيقةً وبفعالية في الدفاع عنه كما هو حال المعتكفين المرابطين في المسجد الأقصى المبارك الذين يزعمون الاحتلال بفعاليتهم ومقاومتهم لوجود الجماعات المتطرفة في قلب الأقصى، كما رأينا في الفيديوهات التي انتشرت في الأيام الماضية خلال اقتحامات شهر رمضان المبارك، فهذا يشكل داعماً فعلياً حقيقياً للمقدسين في دفاعهم عن الأقصى لأن وجوده مزعج للاحتلال حقيقةً.

ولا يمكن لأحد أن يحاول خداع نفسه فيدّعي أن أداء ركعتين في المسجد الأقصى المبارك يُعتبر "مساهمة في الدفاع عنه"! فالأقصى في غنى عن ركعتين تستغلّهما دولة الاحتلال في ترويج صورتها أمام العالم، والمرء يمكنه أن يحاول خداع الناس جميعاً، لكنه لا يستطيع أن يخدع نفسه.

تي أر تي عربي، 2022/4/22

٤٨ . لعبة "حماس" المزدوجة

عاموس هريئيل

كلما طالت فترة التوتر في القدس وفي المناطق تظهر اللعبة المزدوجة التي تلعبها قيادة "حماس". المنظمة أصبحت مسيطرة أكثر على التحريض وقيادة العنف في الحرم في القدس. في الوقت نفسه يبدو أنها تحرر قليلاً الحبل للفصائل الفلسطينية الأصغر في القطاع، التي عادت إلى التنقيط الليلي بالصواريخ على بلدات غلاف غزة بعد فترة هدوء طويلة. رغم الوتيرة المتزايدة للأحداث، ليس هناك حتى الآن مواجهة مباشرة بين إسرائيل و"حماس"، التي تواصل إرسال رسائل تقول، إنها لا تريد التصعيد في القطاع. وحتى الآن يبدو أن إسرائيل ستجد صعوبة في السيطرة على ارتفاع اللهب ومنع اشتعال كبير، إذا ارتفع عدد المصابين، خاصة حول الحرم.

تتبنى إسرائيل منذ سنوات سياسة معلنة من التفريق بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن "حماس" أحدثت ثقباً كبيراً في استراتيجية إسرائيل في شهر أيار الماضي عندما خلقت الصواريخ التي أطلقتها من القطاع نحو القدس بعد التوتر في المدينة الانطباع بنضال فلسطيني موحد، يشمل أيضاً السكان العرب في شرقي القدس. "حماس" سجلت لصالحها انتصاراً آخر على خلفية الأحداث العاصفة التي اندلعت قبل سنة في المدن المختلطة داخل الخط الأخضر. جزء مما نشاهده في الأسابيع الأخيرة هو محاولة لـ"حماس" لتكرار الإنجاز الذي حققته في السنة الماضية.

الحريق المتواصل في الحرم سهل عليها ذلك. خليط خطير من نشر أخبار كاذبة في الجانب الفلسطيني، سوية مع استفزاز اليمين المتطرف في إسرائيل، يحافظ على النار مشتعلة. في يوم الجمعة، كان حادث قاس في الحرم عندما أصيب شاب فلسطيني إصابة بالغة في مواجهات مع رجال الشرطة. حسب ادعاء الشرطة، هو سقط وأصيب برأسه. حسب الرواية الفلسطينية هو أصيب برصاصة مطاطية من مسافة قريبة. من الواضح لكل من يتابع ما يحدث في القدس أنه إذا توفي المصاب فإن الحريق سيزداد.

مسيرة الإعلام المناوئة، وبعدها إصابة المتظاهر، شكلت ذريعة لإطلاق بعض الصواريخ في الليالي الأخيرة. الإطلاق الأول تم من قبل نشطاء الجهاد الإسلامي بتوجيه من الأعلى من قبل قادة التنظيم. الإطلاقات القادمة كان المسؤول عنها كما يبدو نشطاء محليون من الجهاد. في جهاز الأمن الإسرائيلي قالوا، إن إطلاق الصواريخ لم يتم بموافقة "حماس". وأشاروا إلى حقيقة أن الأجهزة الأمنية لديها اعتقلت العشرات من نشطاء الجهاد الإسلامي بعد إطلاق الصواريخ. بعد الإطلاق، "حماس" أيضاً نقلت رسائل لإسرائيل عبر الوسطاء في المخابرات المصرية تقول، إنها غير معنية بالتصعيد. مع ذلك، يجب التذكير بأن الاستخبارات الإسرائيلية تمسكت في مرات كثيرة بالفرضية التي تقول، إن "حماس" لا تريد إطلاق الصواريخ، وليس دائماً هذا الافتراض صمد أمام اختبار الواقع.

رد الجيش الإسرائيلي في البداية على إطلاق الصواريخ بهجمات جوية ضد مواقع عسكرية تعود لـ"حماس" بذريعة أن "حماس" هي المسؤولة عن كل ما يحدث في القطاع، حتى لو كان الإطلاق تم بيد فصائل أخرى. في إحدى الحالات تم قصف وتدمير موقع يستخدم لإنتاج المواد المتفجرة لصناعة الصواريخ، بصورة يمكن أن تمس ببرامج زيادة القوة العسكرية لـ"حماس".

تقرر، اليوم، اتخاذ عقوبة من نوع آخر: إسرائيل ستوقف كلياً في هذه الأثناء ولفترة غير محدودة دخول العمال والتجار الفلسطينيين من القطاع إلى إسرائيل. الأمر يتعلق بـ 12 ألف شخص، الذين إسهامهم في اقتصاد القطاع هو إسهام ضخم. في المستوى السياسي وفي الجيش يأملون بأن يحث

الضرر الاقتصادي "حماس" على اتخاذ خطوات ضبط ومعاقبة أوسع تجاه الجهاد الإسلامي وفصائل أخرى إذا استمر إطلاق الصواريخ. في الشهر الماضي، أكدت الحكومة على الخط المعاكس. فقد تجنبت العقاب الجماعي في المناطق وقالت، إن استمرار عمل الفلسطينيين في إسرائيل يمكن أن يكبح العنف. الآن، يتم اتخاذ عقوبة محددة تجاه القطاع، ما يمكن أن يدل على الخوف الشديد في إسرائيل من العودة إلى القصف اليومي لبلدات غلاف غزة. في كل الجبهات، الحكومة ما زالت تبذل جهود تهدئة كبيرة. أكثر مما في فترة الحكومة السابقة يظهر تفكير مبكر تمثل بإعطاء التسهيلات الاقتصادية الأوسع في غزة، وسياسة شرطية منضبطة نسبيا في الحرم وفي تحييد محتمل حول الإخلاء المخطط الذي تم تأجيله لفلسطينيين من بيوتهم في الشيخ جراح في شرقي القدس. أيضا، الآن، هناك جهود لإدارة الأمور بصورة موضوعية دون البلاغة المتطرفة والعدوانية. حتى، الآن، بقي أسبوعان متوتران على الأقل حول نهاية شهر رمضان وعيد الفطر وأيام الذكرى وعيد الاستقلال في إسرائيل. في هذه الأثناء رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، يمكن أن يسجل لنفسه نتيجة مختلطة. فرغم موجة الإرهاب التي بدأت قبل شهر تقريبا والتوتر في القدس إلا أنه لا يظهر انجرار جماهيري لفلسطينيين في الضفة نحو العنف، وأيضا ليس أي تورط حقيقي للعرب في إسرائيل في المواجهات. ولكن مثل سلفه نتنياهو قبل سنة، بينيت يسير، الآن، فوق جليد رقيق. ائتلافه على حافة الانهيار والأزمة الأمنية، إذا اشتدت رغم ذلك، يمكن أن تعطيه الدفعة الأخيرة نحو الهاوية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/4/25

٤٩ . انهيار مفهوم التسوية مع قطاع غزة

يوسي يهوشع

أحداث الفترة الأخيرة، التي بدأت بموجة "إرهاب" واستمرت بأعمال شغب في الحرم واستئناف نار الصواريخ من غزة، توفر شهادة على انهيار المفهوم الأمني الإسرائيلي الذي تبلور في السنة الأخيرة. حيال غزة اتخذت الحكومة الحالية سياسة تقول ببساطة: نعطي "حماس" والجمهور في القطاع تسهيلات اقتصادية واسعة، نسمح بدخول غير مسبوق للعمال إلى إسرائيل، ما سيحسن الوضع الإنساني، و"حماس" من جهتها تحافظ على الهدوء، بما في ذلك منع إطلاق المارقين للنار. وهكذا عمليا تحققت فترة الهدوء الأطول منذ فك الارتباط عن غزة. لكن الثمن الذي تدفعه إسرائيل ليس

اقتصاديا فقط. يدور الحديث عن موافقة صامته على أن يكون بوسع "حماس" التعاضم تحت رعاية هذا الهدوء.

رئيس الوزراء بينيت، وزير الدفاع غانتس، رئيس الأركان كوخافي اعلنوا بأن السياسة الهجومية ستتغير - وعلى كل بالون او صاروخ سيكون رد حاد. هذه السياسة، التي منحت هدوءا مهما لسكان الجنوب، صمدت نحو 11 شهرا وانهارت. المشكلة هي أن القيادة الأمنية والسياسية، التي عرفت ان هذه السياسة هي منتهية المفعول، لا تزال لم تستوعب هذا حقا ولم تنفذ التعديلات اللازمة.

في نظر الساحة الأمنية، خيبت "حماس" الأمل مرتين: فالمنظمة انشحت بوقود أحداث الأقصى بهدف إحداث اشتعال إقليمي كما أنها سمحت بنار صواريخ الجهاد الإسلامي والمارقين. في الحالتين لم تدفع ثمنا. إسرائيل، من جهتها، من خلال تنازلات واسعة، تحاول إعادتها الى مسار التسوية بالقوة، في الوقت الذي هي نفسها نزلت عن الخطوط. وكأن دروس حملتي الجرف الصامد و"حارس الأسوار"، واللتين لم تقرأ فيهما "حماس" على نحو صحيح، لم تستوعب.

لم تحظ النار الأخيرة حتى برد عسكري. تقرر تغيير الاستراتيجية ومعاقبة السكان: عدم السماح بدخول عمال فلسطينيين للعمل في إسرائيل. ويفترض بهذا ان يخلق ضغطا على قيادة "حماس" من جهة 12 ألف عامل أعانوا دوائر واسعة من أبناء العائلة، ولكن مشكوك لهذا ان ينجح. فإذا كنتم تؤمنون بأن الاقتصاد سيجلب الهدوء وانه يجب التفريق بين الإرهاب والسكان، فلماذا تمسون بهم بالذات وليس بالذراع العسكرية لـ"حماس"؟ فكيف تغيرت الاستراتيجية في لحظة بـ 180 درجة؟

في القيادة الأعلى للجيش يرون الواقع بشكل مختلف. يلاحظون هناك جهدا من "حماس" لتهدئة الميدان، ضمن أمور أخرى من خلال إحباط خلايا إطلاق النار واعتقالات مسبقة. إذا ما اطلق صاروخ فهذا لأنه "أفلت من (حماس)". هجمات سلاح الجو الأسبوع الماضي كانت ذات مغزى ومست بوسائل قتالية مهمة للمنظمة، التي من جهتها لا تريد أن تدخل في جولة قتالية أخرى. مهمة الجيش الآن هي عدم الوصول الى نقطة يزيد فيها الرد القوي الضغط ويجر الى حملة مشابهة للحزام الأسود في منتصف رمضان.

جهاز الأمن - "الشاباك"، الجيش والشرطة - كان منشغلا في الأشهر الأخيرة في موضوع واحد - الحرم. في الجيش استعدوا لشهر رمضان، كدرس من السنة الماضية وفي أعقاب صدمة "حارس الأسوار"، حين لم يتوقع احد في هيئة الأركان النار على القدس. هذه المرة، قالوا في الجيش وفي الشرطة، سنحافظ بكل ثمن على الحرم هادئا ونفرك بين الساحات. لكن ادعاء المسؤولين في جهاز الأمن وفي القيادة السياسية ممن يقولون انهم نجحوا في الحفاظ على هذا التفريق، لا يصمد أمام الاختبار. ف"حماس" أشعلت القدس والضفة وسمحت بالنار من غزة في الوقت نفسه. إضافة الى

ذلك، كان جهاز الأمن مركزا جدا على ما يجري في القدس بحيث فوت خلايا "داعش" داخل إسرائيل والجدار الفالت في الضفة. وفي الوقت الذي كان فيه مشغول البال جدا في الحفاظ على الهدوء في الصلاة في الحرم، كان يخيل لسكان غلاف غزة ان أحدا ما في الكريا لم ينتبه بأنهم مرة أخرى مطالبون بأن يدخلوا الى المجالات المحصنة.

في القتال في الحزام الأمني في لبنان كانت للجيش الإسرائيلي مهمة واضحة. كل مقاتل في تلك الأيام يتذكر جيدا الياقطة التي كانت تعلق في كل قاعدة واستحكام: "الهدف - حماية بلدات الشمال". لم يبحث أحد عن تفسيرات للكاثوشا التي أطلقت نحو بلدات الشمال؛ لم يشرح أحد أي فصيل مارق نفذ العملية وإذا كان هذا بموافقة "حزب الله". كان عدوا مس بأمن مواطني الدولة والجيش قاتل ضده. دون البحث عن معاذير ودون شروحات عن محفزات في شكل رفع علم إسرائيل في عاصمتها.

على إسرائيل ان تفعل كل شيء كي تحافظ على الهدوء في حدودها. توجد لنا تحديات اجتماعية، اقتصادية وأمنية اكبر من تلك التي ينتجها قطاع غزة. فقط لا يمكن مواصلة غض النظر أمام مفهوم التسوية مع القطاع. ذاك المفهوم الذي انهيار قبل نحو سنة، في حملة "حارس الأسوار". في حينه وعدونا بأن "ما كان لن يكون" - غير أنه بالنسبة لسكان الغلاف، فإن هذا بالضبط هو الأمر ذاته.

على جهاز الأمن ان يوسع نظرتة - ليس فقط الحرم - وان يعيد احتساب المسار من جديد ويبدأ من القاعدة، تحديد المهمة: "الهدف - حماية بلدات الجنوب".

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2022/4/25

٥٠. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/4/25